

بحار الأنوار

[507] بهيمة، فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع، فإن هذا الحشيش يضيع، فقال

له الملك: وما لربك حمار؟ فقال: لو كان له حمار ما كان يضيع مثل هذا الحشيش! فأوحى
إلى الملك: إنما أثيبه على قدر عقله. (1) 32 - كا: علي بن إبراهيم، عن أحمد بن محمد
بن خالد، عن الحسن بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن أبي سعيد المكاربي، عن أبي حمزة
الثمالبي، عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: إن رجلا ركب البحر بأهله فكسر بهم فلم ينج
ممن كان في السفينة إلا امرأة الرجل فإنها نجت على لوح من ألواح السفينة حتى ألجأت إلى
جزيرة من جزائر البحر، و كان في تلك الجزيرة رجل يقطع الطريق ولم يدع حرمة إلا
انتهكها، فلم يعلم إلا و المرأة قائمة على رأسه، فرفع رأسه إليها فقال: إنسية أم جنية؟
ف قالت: إنسية، فلم يكلمها كلمة حتى جلس منها مجلس الرجل من أهله، فلما أن هم بها
اضطربت، فقال لها: مالك تضطربين؟ ف قالت: أفرق من هذا، (2) - وأومأت بيدها إلى السماء
- قال: فصنعت من هذا شيئا؟ قالت: لا وعزته، قال: فأنت تفرقين منه هذا الفرق ولم تصنعي
من هذا شيئا وإنما استكرهتك استكراها فأنا وإنا أولى بهذا الفرق والخوف وأحق منك، قال:
فقام ولم يحدث شيئا، ورجع إلى أهله وليس له همة (3) إلا التوبة والمراجعة، فبينما هو
يمشي إذ صادفه راهب يمشي في الطريق، فحميت عليهما الشمس، فقال الراهب للشاب: ادع
يظننا بغمامة فقد حميت علينا الشمس، فقال الشاب: ما أعلم أن لي عند ربي حسنة فأتجاسر
على أن أسأله شيئا، قال: فأدعو أنا وتؤمن أنت، قال: نعم، فأقبل الراهب يدعو والشاب
يؤمن، (4) فما كان بأسرع من أن أطلتهما غمامة فمشيا تحتها مليا (5) من

(1) اصول الكافي 1: 12. أخرج المصنف الحديث

في كتاب العقل والجهل عن الامالي، وتقدم هناك بيان الحديث راجع 1: 84 (2) أي أخاف منه.

(3) في المصدر: وليست له همة الا التوبة والمراجعة، فبينما هو يمشي. (4) أمن الرجل: قال

آمين. (5) الملى: الطويل من الزمان.